

فطرتها، وعلى قدر كثرة الاختلاط تكون كثرة أولاد الزنا ؛ فالرجل يقضى حاجته ثم يترك فريسته تتقلب على فراش الفقر والعناء وتذوق مرارة الدل والهوان والاضطهاد بل والموت أيضًا ، وكثيرا ما يكون هذا الموت بالانتحار وغيره .

تلك هي دعوات بعض كبار المصلحين إلى التعدد في العصر الحديث وقد سبقهم الإسلام إلى ذلك منذ خمسة عشر قرنا . . ليتضح لك حضارة الإسلام ومدنيته . . ولا ينقص أهله إلا التمسك به والعودة إلى مبادئه ليسودوا العالم اليوم كما قادوه بالأمس . . ولتتحقق لهم الخيرية التي وسمهم بها القرآن في قوله تعالى : ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس ﴾ .